عهد الشام

«لقد حاربْنا الدكتاتوريّةَ في الماضي، وسنحاربُها في الحاضر والمستقبل ، ولن نتنازلَ عن حريّتِنا وكرامتِنا وحقِّنا لأحَدٍ مهما كانَ اسمُهُ أو وصفُه .. وليسَ عِنْدَنا فَرْقٌ إنْ كانتِ اليدُ المتحكّمَةُ ناعِمَةً أو خَشِنَة ، وقُيودُ الحريرِ لا تَقِلُّ في نظرِنا خُطورةً عنْ قيودِ الحديد»

عصام العطار في دمشق سنة ١٩٦٢م

اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأربعاء 22 آب 2012 السنة الأولى | العدد التاسع عشر

كلمة

سيأتي العيدُ غيرَ بعيد

| مجاهد مأمون ديرانية

لم أعلم مقدار الأسى وخيبة الأمل اللذين أصابا كثيراً من الناس حتى رأيت ما أثارته كلمة صغيرة كتبتها أعزّي فيها الذين ترقبوا العيدَ مقترناً بالنصر، فجاء العيدُ ولمّا يأتِ النصر. آلاف وآلاف من الناس تمنّوا أن يكون هذا العيد عيدين، وآلاف وآلاف منهم ارتقى أملهم حتى وصل إلى درجة من درجات اليقين، فلما انقضى رمضان والطاغية حيث هو ما يزال تضاعفت الأحزان وخابت الآمال.

يا أيها المؤمنون: إنكم تقيسون المعركة بالساعات والأيام فتستكثرون بقاء المجرمين إلى هذا اليوم، ولكنْ ما ساعاتٌ وأيام وما أسابيعُ وشهور في أعمار الأمم؟ منذ كم ضربَت شجرةُ الشرّ جذورَها في أرض الشام؟ من نصف قرن من الزمان. أتستكثرون أسبوعين من الصبر والمعاناة في سبيل الحرية مقابلَ كل سنة من سنوات القهر والا حتلال والرَّصْف في الأغلال؟

يظن الظالم ويظن أولياؤه أنه ثبت في الأرض ثبات الجبال فلا تهزّه ريحٌ ولا يقتلعه إعصار ولو ثار، ويكاد نفر من المؤمنين يُفتَنون فيظنونه كذلك، ثم يضربه الله ضربة قاصمة، فإذا هو تمثال من ثلج طلعت عليه شمس الصباح فذاب وابتلعته الأرض: ﴿فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون﴾، ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظَرين﴾، ولقد طال ليلُ مَن مضى من الظالمين حتى ظنّ قومٌ أنه لا فجرَ بعده، ومنهم طغاة ليبيا ومصر واليمن.

يا أيها الناس: والله إني لأنظر إلى مصارع من مضى من الطغاة فأرى مصارع طغاة سوريا، ولسوف ترونهم عما قريب في مشهد تقرّ به العيون وتبرد به الأكباد فتذكرون هذه الكلمات، أو يقرؤها أبناؤكم بعد دهر فيقولون: كان في الشام ذات يوم جبّار سمى نفسَه أسداً لمّا خلا من الأسود العرين، فما هي إلا أن عادت إلى الشام آسادُها، وما هي إلا جولة مع أسود الشام وكماتها وأبطالها حتى انقلب نعجة مذعورة، وما هي إلا ساعة في عمر الزمان حتى رُمي جيفة منحورة، ثم أشرقت على أرض الشام شمس يوم جديد بلا أسد ولا عبيد.

للمراسلة : ahed.alsham@gmail.com

صفحتنا على الفيسبوك

www.facebook.com/Ahed.alsham

٣ ويسألونك عن العيد

٥ نجاح الثورة وبناء الدولة

٦ أسرى النظام إفراج أم تحرير؟

| بوحدة الجيش الحر يتحقق نصرنا

سجل «المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات» (160) مظاهرة توزعت على (150) نقطة تظاهر، في هذا الأسبوع لم يقل كثيراً المشهد الدموي والعنف الممارس من النظام عن الأسابيع الأخيرة الماضية،بل ازداد بشكل تصاعدي مع ازدياد فقدان سيطرة النظام على المدن والمحافظات،ووقوعها تحت سيطرة الجيش السوري الحر،مايجعله يلجئ للقصف العنيف مستخدماً الطيران الحربي والمروحي فأصبح معدل الشهداء في سوريا لايقل يومياً عن(150) شهيد.

كما ارتفعت وتيرة الإجـرام وتنفيذ حملات التعذيب حتى الموت،والإعدامات الميدانية في دمشق بشكل كبير،حتى أصبحت تلك الانتهاكات ممارسة بحق الأبرياء من قبل عناصر الأمن والشبيحة بشكل شبه يومي،خاصة في أحياء (القدم- القابون- معضمية الشام) مع كل اقتحام لهذه المناطق حيث عثر على (40) شهيد ارتقوا بالاعدام الميداني في منطقة المعضمية،فخرجأهالي الحي لتشييع ذويهم،ولم يمنع ذلك طائرات النظام من استهدافهم وارتقاء ثلاثون شهيدٍ آخرين.ومن جهة أخرى اتصف الوضع في العاصمة دمشق مؤخراً بالانتشار الأمني الكثيف والدائم في جميع أنحائها بالاضافة لانتشار عدد كثير من الحواجز داخل دمشق وفي كل منطقة وحي من أحيائها، حيث سجل (45) حاجزعسكري خلال أيام عيد الفطر يقومون بإيقاف وتفتيس السيارات. ومن أهم المناطق التي يتواجد فيها الأمن بكثافة (المهاجرين-ركن الدين- المزة-كفرسوسة -المتحلق الجنوبي)

| انتهاكات الأحياء

أصبحت أحياء دمشق عرضة لمدافع جيش النظام وقذائف الهاون، التي لاتتوقف في كل ليلة عن قصف البيوت السكنية الآمنة،مايؤدي لنزوح سكانها عنها ولجوئهم للمدارس والمساجد في هذا الأسبوع عاد من جديد القصف من جبل قاسيون على أحياء (القدم- العسالي) كما شهدت (داريا-المعضمية- كفرسوسة) قصف عنيف بطائرات الهوليكبتر يوم الثلاثاء20-8-2012مستخدمة الرشاش الثقيل والصواريخ ،ماأدى لارتقاء أكثر من (20) شهيد.واحترق عدد من المزارع والأبنية السكنية في تلك المناطق،كما تعرضت كل من (قـدسـيـا- جـوبـر-الـقـابـون) لـلـقـصـف أيـضـاً.

ومع صبيحة الأربعاء اقتحم عناصر الأمن معززين بالدبابات وقوات عسكرية أحياء من كفرسوسة وارتكبت فيها مجزرة مروعه بحق 25 شهيد ، ومع استمرار القصف من المدفعية والطيران المروحي على بساتين داريا والمعضمية وكفرسوسة ونهر عيشة استشهد 22 شهيداً في نهر عيشة ، وبدوره قام الجيش الحر باستهداف مطار المزة العسكرية بعدة قذائف هاون.

| اشتباكات

في يوم الجمعة 17-8-2012 حصلت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وجيش النظام على طريق (دمشق-درعا) الدولي،حيث استهدف الجيش الحر تعزيزات عسكرية قادمة من مدينة درعا لدمشق نتج عنها تدمير ذلك الرتل بشكل شبه كامل،وتفجير 3 دبابات، بعد ذلك انتقلت الاشتباكات لكفرسوسة،والمتحلق الجنوبي،ترافقت مع قصف بالدبابات والمدفعية المتواجدة على ثكنات جبل المزة باتجاه بساتين كفرسوسة ،واستعان جيش النظام بالتحليق المروحي أيضاً لمحاولة كسب المعركة على الأرض،ماأدى إلى ضرر لحق عدد من البيوت السكني في منطقة اللوان.

وفي يوم الثلاثاء -21 8 2012-انفجرت سيارة قرب حاجز للـ «شبيحة» قرب مخفر شرطة المزة جبل ماأدى لسقوط مالايقل عن (10) قتلى من عناصر الحاجز ، وفي اليوم التالي حاول عناصر الحرس الجهوري اقتحام حي التضامن،فتصدى لهم لواء »أحفاد الرسول» من كتائب الجيش الحر،ماأدى لانسحابهم من المنطقة.

| نشاط سلمي

خرج «شباب دمشق لبناء الغد» بمظاهرة في منطقة العفيف بالقرب من السفارة الفرنسية بعد صلاة التراويح،تعرضت لإطلاق نار من قبل عناصر أمن متواجدة في المكان،وتبعها اعتقال عشوائي لأحد الفتيات.على صعيد آخر خرج «اتحاد طلبة سوريا الأحرار» بمظاهرة نوعية في سوق مدحت باشا حيَت تجار دمشق،ونادت بدعم الجيش الحر،وفي أحياء (ركن الدين والصالحية وباب سريجة) استمرت المظاهرات الداعمة للمناطق المنكوبة،والمطالبة بإسقاط النظام،كما وزع ناشطو الحرية في منطقة مشروع دمر عدد كبير من المناشير الثورية لتوعية أهالي المنطقة.

ويسألونك عن العيد..!!

يمكنك أن تجد في سورية آثار الخراب والدمار وأن تقف على أطلال البيوت التي أصبحت خاوية على عروشها بفعل آلة القتل الأسدية التي لم تدخل مكاناً إلا وجعلت عاليه سافله، ولا تخلو مدينة أو حيّ من شهيدٍ أو معتقل نادى بالحرية والعيش بكرامة، وللنظام في سورية معادلة أخرى مقلوبة الموازين، فالمستحيل الذي كان لا يتوقعه السوري بأن تسوى مدنٌ على الأرض وأن يبلغ عدد الشهداء عشرات الألاف بإيادي من كنا نظنهم أنهم أخوةً لنا بغض النظر عن طائفة أو دين بات في تصرفات النظام أمراً يومياً واقعاً، وأما عن الحقوق الدنيا البديهية للإنسان كالعيش في أمان وسلام فباتت حلماً قد يكلف تحقيقة روح الإنسان.

وأمام هذا المشهد يسألونك عن العيد في سوريا، فتجيبك تقارير منظمات حقوق الإنسان عن 1200 طفل سوري، قضوا ذبحاً وقنصاً أو موتاً بطيئاً في معتقلات النظام، وما الكدمات وآثار التعذيب على جسد حمزة الخطيب وثامر الشرعي إلا دليلاً للقول بأن الطفولة في سوريا عرفت الموت والإعتقال وماذا يعني أن تكون دروعاً بشرية قبل أن تعرف معنى العيد.

وتستخلص من الإحصائيات التي تدل على أن أكثر من مليون ونصف سوري هجروا منازلهم هرباً من الموت تحت أنقاض البيوت وهرباً من ذبح بدم بارد بأيدي قوات الأمن والشبيحة والأهم من ذلك أن العيد في سورية لم يجد مكاناً له في قلوبِ أطفالٍ تركوا أراجيهم وباتوا يهتفون باسقاط النظام ويحلمون بالعودة إلى حديقة المنزل والعيش بسلام أسوة بأطفال العالم.

وما دموع أكثرمن ست وعشرين ألف أماً فقدن ولداً أو أكثر ، إلا أبلغ رسالةٍ للعالم بأن العيد في سوريا هجرها منذ أن سالت قطرة الدم الأولى في درعا.

وأما للعيد عند النظام في سورية معنىً أخر، فلم يتوانى إعلامه عن تصوير الحياة في سورية على أنها طبيعية وأن ما يجري مجرد أزمة مفتعلة من قوى المؤامرة التي تستهدف نظام (الممناعة) كما يدعون، وأن أجواء العيد تجري بسلام في المدن، يتناسون أن آلة الفتك الأسدية قد دمرت أكثر من 60 بالمئة من البنية التحتية لمدينة حمص ثاني أكبر المدن السورية، وأن المقابر الجماعية في دير الزور وحلب وريف دمشق وإدلب وغيرها من المدن الثائرة حدثت في زمن لم يكن للحكم الأسدي وجوداً فيه، فهل يجد النظام أجواءً للعيد بين ركام الأبنية ودموع الأطفال وتأوهات الثكالى والأرامل ؟

ومهما سعى نظام الطغيان أن يجعل من المدن السورية حبساً كبيراً ويجعل من حدائقها وساحاتها مقابر جماعية سيستمر كل طفلٍ وكبير حرٍ في سورية في طلب الحرية التي بُذلت من أجلها آلاف الأرواح، وسيكمل الشعب طريق الخلاص من حكم دام أربعين عاما حَولَ الحياة لجحيم لا يطاق، فالأعياد في سورية تبدأ في اليوم الذي ينتهي فيه حكم الأسد، عندها سيحيا الشعب في سلام وأمان وستعود لنا سوريتنا التي سُرقت منا بلغة العنف والإجبار والإكراه.

كل عام وسورية حرة أبية

من ذاكرة المكان :

«حواكير الصبارة» .. الانتقام من الصمود

من المعروف عن نبات الصباره قدرته على الصمود والتحمل في ظروف مناخية قاسية ، لعل ذلك ما دفع جرافات النظام السوري لاقتلاع بما يعرف بحواكير الصبارة التي يمتاز بها حي المزة في ٢٥-٧-٢٠١٢ أثناء الحملة العسكرية على أحياء المزة بساتين وخلف الرازي، حيث لم تبقِ الجرافات على أي نبته دون أي انذار مسبق لأصحاب البساتين.

مساحة حواكير الصبارة حوالي ٤٠٠ دونم تمتد من مطار المزة العسكري الى مشفى الرازي بملاصقة الفيلات الشرقية (شارع الفاربي) . ورغم امتلاك أهالي المزة لتلك البساتين إلا أن أبرز المالكين فيها هم وليد المعلم وزير الخارجية وهو من ابناء حي المزة ، ورامي مخلوف حيث يملك قطعة ارض كبير بالقرب من مطار المزة العسكري يملكها شخص بنايبة عنه.

تدر الصبارة على اصحاب الحواكير حوالي ٢٠ مليون سنوياً من جراء استثمار الاراضي كـ (ضمان) وتدر اكثر بكثير لمن يستثمرها حيث تدخل هذه الثمرة في الصادرات الى الخارج وهي معروفة دولياً.

حواجز دمشق

«الحصار من الداخل»

يمكنك اليوم في دمشق أن ترشد أحدهم للطريق من خلال الحواجز المنتشرة في شوارعها وبين حاراتها، فلم يبقَ هناك حيٌّ أو منطقة بدون عدد من عناصر الشبيحة يحملون أسلحتهم ويدققون في هويات أصحاب السيارات وأحياناً المارّة.

شكلت الحواجز الأمنية عبئاً ثقيلاً على كافة أنواع الشعب، حتى الصامتيين والمؤيدين منهم، حيث أصبحت تعرقل طريقهم وتؤخر مواعيدهم وتعرضهم لخطر حدوث الاشتباكات مع الجيش الحر، ولم يعد يخفى على أحدهم أن وجود أي حاجز أمني يعني في المقابل وجود احتمال ونسبة كبيرة في ضرب هذا المكان، رغم أن أغلب كتائب الجيش الحر تحرص على جعل أوقات الاشتباكات ليلاً أو فجراً حفاظاً على الأرواح.

يعمل النظام السوري منذ بداية الثورة على تطويق دمشق ليحافظ عليها بين يديه ورقةً رابحة، لكن بعد دخول الجيش الحر أحياء كفرسوسة والمزة والميدان والقدم والتضامن وبرزة والقابون وجوبر، أصبح من المحال ان تستمر هذه القبضة الأمنية ولشعور كافة المراقبيين الأمنين أن الوضع سينهار ويتفلت من بين أيديهم أصبحوا يتوقعون الضربات مما جعلهم ينشرون الحواجز في كافة الأحياء حتى تلك التي تعتبر صامته.

يقوم المجند في كل نقطة أمنية بتكرار المشهد دون أي تغيير حيث يطلب من السائق هويته، ويغض الطرف عن هويات النساء، يطالب بفتح الصندوق ويلقي عليه نظره، لينتهي عمله ويعيد الأمر مع السيارة التي تليها بحثاً عن شيءٍ لا يعرفه.

تهدف الحواجز الأمنية التي يضعها النظام إلى القبض على الناشطيين من خلال التدقيق في الهويات بالإضافة إلى منع دخول أي من المواد الغذائية والمعونات الطبية لأي منطقة ساخنه، حيث ان الحاجز ان قام بكشفها تم اعتقالها مع صاحبها لأحد الفروع الأمنية، كما يتم وضع الحواجز للبحث عن الأسلحة المخبأة وكأن الجيش الحر سيمر من أمامها شاهراً سلاحه! كما أن التفتيش الدقيق في المناطق الحساسة التي يسكنها المسؤولون يهدف لاكتشاف القنابل والسيارات المفخخة

هذه الأهداف وغيرها يدعيها المجندون الواقفون على الحواجز في سبيل حماية سوريا من الإرهابيين المسلحيين، حيث أنهم بحاجةٍ لمبرر يجعلهم يصبرون على حرّ الشمس ولهيب الصيف، والامتناع عن العطل في حين أن كثيرين من من يفتشونهم هم عائلات تقضي أوقاتها بشكل جيد وخصوصاً الآن في الأعياد.

ورغم كل هذا يزعم الاعلام السوري أن دمشق في أمان إلا ان صورة لمسلسل سوري انتشرت مؤخراً على صفحات النت يظهر في عمقها عدد من الشبيحة بالإضافة لحاجزهم العسكري الذي يفتش المارّة، حيث قام الإعلام السوري في رمضان بغبائه المعهود بعرض ما يخالف أقواله، وإظهار كذب أقوالهم عن الأمن والأمان الذي يعم سوريا عامّة ودمشق خاصةً.

ويتعارف في دمشق على ثلاثة أنواع من الحواجز، الأولى منها ثابتة يحمل فيها المجندون أسلحتهم بشكل كامل ويكون بجانبهم سيارة أمنية بالاضافة لسلاح «البي كي سي» غالباً وأحياناً يكون الحاجز بدبابة موجهة فوهتها للمارة وذلك في الأرياف، اما الثاني فهو الحاجز الطيار الذي يتكون من عدد من المجنديين بالاضافة لسلاحهم فقط، والأخير هو الحاجز الاسمنتي على الاوتستردات والأماكن الساخنه بالاضافة للفروع الأمنية حيث يتم فيها اغلاق الطريق بشكل كامل ومنع السيارات من المرور مما شلّ حركةً واسعة في أحياء رئيسية بدمشق.

يقوم عناصر الجيش الأسدي بالاضافة للاعلام السوري وصفحات التأييد على الفيس بوك بنشر الإشاعات حول الحواجز حيث انتشر مؤخراً خبرٌ حول القبض على عدد من المسلحات في منطقة السيدة زينب لكي يكون هذا حجةً لهم في تفتيش النساء والتدقيق على هوياتهم، إلا انه من الممكن ان يقوم بذلك الحاجز بدون أي اشاعة مما يجعل الناشطين والناشطات على حذر وأهبة الاستعداد دوماً من المرور أمام الحواجز او الاقتراب منها وربما مع الزمن سيخترع الناشطون جهاز GPS يدل على مكان الحواجز الأسديّة ليتمكن من تحاشيها.

في النهاية لم يتوقف خطر الحواجز على الاعتقال ومصادرة المعونات وانما تقوم بعض الحواجز بإطلاق الرصاص على الأشخاص في السيارة أو أثناء ركنهم لها بحجة أنهم إرهابيون أو إثر الاشتباه بهم، وأخرى منها تقوم بسرقة السيارات وضرب من فيها ورميه في الشارع مما جعل حركة السيارات تخف ليلاً في دمشق أثناء رمضان والعيد في حين أنها كانت لا تهدأ السنة الماضية.

نجـــاح الثورة وبـــناء الدولة

| عبد الله الدمشقي

منذ يومها الأول قوبلت ثورتنا بصمت عربي وعالمي مريب، فمجلس الجامعة العربية لم يناقش الوضع السوري إلا بعد مضي خمسة شهور على بداية الثورة رغم سقوط ثلاثة آلاف شهيد برصاص الأمن مع إن الثورة كانت سلمية خالصة، ومجلس الأمن الدولي لم يجتمع من أجل سورية إلا بعد عام من بداية الثورة عندما جاوز عدد الشهداء العشرة آلاف، ومع ذلك فشل في ثلاث مرات متتالية حتى في إدانة النظام وهي سابقة في تاريخ المجلس، وكلنا يعلم أن وعود الزعماء الغربيين (الداعمين للثورة السورية) لم تتجاوز التصريحات والتهديدات الجوفاء، مما جعل النظام يتمادى في عدوانه يوماً بعد يوم إلى أن وصل الأمر إلى دك المدن والقرى بالطائرات الحربية وقتل العشرات يومياً دون أن يحرك العالم ساكناً. يجب أن نفهم أيها الأخوة أن الكثير من الدول صمتت في بداية الثورة ظناً منها أن النظام يستطيع سحقها لكن ثبات الثورة وتقدمها لم يترك مجالاً لصامت، وعندما بدأت الدول تناقش الشأن السوري كانت المبادرات تركز على إيجاد مخرج للنظام وليس على نصرة الشعب السوري، وعندما أدرك الجميع تعذر هذا المخرج، وقفوا يتفرجون على الشعب السوري وهو يُذبح دون أن يقدموا له شيئاً غير الكلام. لماذا لا يريدون للثورة السورية أن تنتصر، وللدمار النازل بسورية أن يستمر لأطول فترة ممكنة؟ لكي نجيب على هذا السؤال علينا أن نطرح على أنفسنا السؤال التالي: من له مصلحة في انتصار الثورة السورية وقيام سورية الواحدة الحرة المستقلة؟ أهي اسرائيل التي ستجد بجوارها شعباً حراً من أكثر شعوب المنطقة طاقة وحيوية وهو يبني دولته ويتقدم في مجالات التجارة والزراعة والعلوم والتصنيع المدني والعسكري وكل ماله علاقة ببناء الإنسان السوي والوطن القوي؟ أم إنها الديكتاتوريات العربية التي ستجد شعوبها في نجاح التجربة الديمقراطية في سورية نموذجاً يغريها برفع صوتها في وجه الطغيان وسلوك طريق العزة والكرامة الذي سلكه الشعب السوري؟ أم إنها دول الغرب والشرق التي لها مطامع في سورية والتي اعتادت على التعامل مع مستبدين لا يهمهم إلا البقاء على الكرسي ولو على حساب مصالح شعوبهم، والتي ستجد نفسها في حال نجاح الديمقراطية في سورية أمام شعب واعٍ يملؤه الشعور الوطني ويرفض الـدوران في فلك الآخرين ولا يستطيع الحكام تجاهل إرادته؟ لقد فشل كل هؤلاء في وأد الثورة السورية سواء بصمتهم في بداية الثورة، أم بإعطاء الفرص للنظام لوأدها بمبادراتهم العلنية وصفقاتهم السرية، أم بمنع السلاح النوعي الفعال من الوصول إلى يد الثوار مما يعجل انتصار الثورة ورحيل النظام، كل ذلك لم يمنع الثورة من التقدم والنظام من التراجع يوماً بعد يوم، لذلك لم يعد هدفهم اليوم حماية النظام من السقوط فقد أصبح سقوطه حتمية لا مناص منها فتوجه كيدهم ومكرهم إلى تأخير هذا السقوط لإيقاع أكبر قدر من الدمار في البلاد وفي نسيج المجتمع السوري بحيث ينخرط السوريون بعد سقوط النظام في صراعات لا نهاية لها، وفي ذلك مصلحة لإسرائيل التي لا تريد دولة موحدة قوية بجوارها، وفيه مصلحة للديكتاتوريات العربية التي تريد أن تقول لشعوبها انظروا ما الذي سينزل بكم من فوضى ودمار إذا آثرتم الحرية على (الاستقرار)، وفيه أيضاً مصلحة لدول الغرب والشرق التي لها مطامع في سورية وتريد أن تتخذ من النزاع بين السوريين فرصة للنفوذ في سورية ووضع اليد على مقدراتها، نستنتج من كل ذلك أيها الإخوة، أن من أول أولوياتنا في مرحلة قبل السقوط وفي المرحلة التي تلي سقوط النظام، هي أن نحمي الثورة من الانزلاق إلى قتال داخلي، ولا يكون ذلك إلا بالحفاظ على المبادئ والأهداف السامية التي قامت الثورة السورية على أساسها وهي الحرية والكرامة لكل السوريين بغض النظر عن انتماءاتهم ومعتقداتهم، والابتعاد عن الانتقام الأعمى واستبداله بالقصاص العادل المضبوط بمعايير الشرع والعدل، والعمل على كل ما يعيد إلى السوريين الثقة ببعضهم البعض، ففشلنا في العيش معاً بعد سقوط النظام وفي الحفاظ على سورية موحدة قوية مستقلة هو فشل للثورة وهو فشل ينتظره الكثيرون ويحقق مصلحة الكثيرين لكن أوهامهم هذه ستتحطم على صخرة وعي السوريين وإرادتهم وقد أبدى السوريون في هذه الثورة من الوعي والإرادة ما يجعلنا نطمئن إلى أن مستقبل سورية سيكون بيد أبنائها بإذن الله .. ولو كره المرجفون.

أسرى النظام .. إفراج أم تحرير ؟؟!

لم تكن قضباناً صدئة و لا جدراناً تداعت من أصوات التعذيب و أزيز الرصاص، و لا ظلمة غرفةٍ و سجان معاً.. بل كانت غرفة عادية يدخلها النور و تصلها إمدادات ماءٍ و طعام بلا صراخ مرعب و لا دماء مالحة، ربما تحقيقٌ أو اثنان، وإجبارٌ على التصرف بعادات الجيش الحر التي لا تتعدى إطار الدين و الأخلاق.. هكذا هي حال أسرى النظام عندما يقعون في قبضة الجيش الحر حتى يتأتى مصيرهم عن عفوٍ فإعتاق رقبة.

بنظرةٍ خارج إطار صورةً المعتقل و شكله، نجد من المنطقي أن تمتاز المعتقلات الأسدية عن غيرها بأسوأ الظروف الإنسانية و أقل الإمكانيات المعيشية التي تقدم للسجين، أقلها انعدام النور والهواء النظيف لتسود محلها رائحة الموت و التهاب الجرح الإنساني، إذ حصد النظام الأسدي من شبابنا المعتقلين أجساداً ما يزيد عن «28080» معتقل منهم حوالي «700» من الأطفال حسب آخر إحصائياتٍ لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا.. بينما لم يرد على الإعلام أو مراكز حقوق الإنسان أي إحصائياتٍ مؤكدة عن أعداد الأسرى في قبضة الجيش الحر، خاصة أنهم يقعون في شرك الأسر كغنيمةٍ لإحدى عمليات الجيش الحر ضد مراكز قوات النظام بما تحويه من مقاتلين نظاميين و «شبيحة».

بعد سبعة أيام قضاها طاقم قناة الإخبارية الموفد إلى منطقة التلّ، يحيط به إلى جانب أفراد الجيش الحر شائعات متضاربة بين نفي و تأكيد لتعرضهم للتعذيب الجسدي و النفسي و بين تجريمهم أو تبرئتهم من تهم الفبركة و دعم الموت اليومي في سوريا.. رأى الطاقم الإخباري بأفراده (يارا الصالح، عبدالله الطبرة، حسام عماد) نور الحرية مجددا، لكن ينقصهم زميلهم (حاتم أبو يحيى) الذي قتل برصاص اشتباكات.

فبعد معركة ضارية، انسحب عناصر الجيش النظامي الذين رافقهم الطاقم لنقل الحدث مباشرة، تاركين الطاقم في مرمى القذائف الأسدية التي استهدفت منطقة التل و ما حولها ليعيشوا جحيمها كسائر أهالي المدينة المنكوبة.. وخلال الفترة التي قضاها الطاقم في الأسر فقد تمت حمايته من هذا القصف الجنوني لقوات النظام على المنطقة، إذ كان جلّ هم و اهتمام أفراد الجيش الحر المسؤولين عنه هو المحافظة على سلامة أرواحه بما أنهم أيضاً ضحايا نظام باعهم بالرخيص عندما تخلى عنهم فاراً..

لكن ازدياد وتيرة القصف وحدته جعلت حياة أفراد الطاقم في خطر حقيقي و حمايتهم حملا ثقيلا على كاهل الجيش الحر ، فقاموا بإطلاق سراحهم بمكان يضمن لهم السلامة والأمان.. ليتلاقهم إعلاميوا النظام السوري باستقبال مهيب كأبطال حقيقيين، و ذلك بعد رواية الإعلام السوري لملحمة الجيش النظامي في فك أسر أفراد الطاقم، و تأهبه للعودة إلى منطقة التل و تحريرهم بدبابات أصبحت بـ «قرصة» سحرية مجرد عربة !!.. فبين الدبابة أو العربة بدأ الخلاف بين «يارا الصالح» و أحد زملائها من المختطفين، عندما ظهروا على الإخبارية السورية في مقابلة مباشرة بعد «التحرير» الذي حصل حسب رواية و مرأى الزميل بدباباتٍ و تعزيزاتٍ أسدية دخلت منطقة التل.. معيداً هذه الجملة للتأكيد عليها ثلاث مرات، فما كان من «يارا» إلا أن تعاجله بـ «قرصة» أسكتته تماما و تصلح غلطة جوابه الصريح بأنها «عربة» و ليست «دبابة»، ملصقة تهمة «الدبابة» على ظهر جماعة «الإرهابيين» الذين اختطفوهم مُريدين بذلك إخافة أفراد الطاقم و إضعاف عزيمته حسب رواية «يارا».

و الجدير بالذكر أن أفراد الطاقم على الرغم من زعمهم بأنهم قد تعرضوا للتعذيب بشع وطائفية في الحديث و لا إنسانية في التعامل، إلا أن المشاهد لم يرَ أي آثار بادية على أفراد الطاقم من عوارض نفسية كئيبة و حزينة و آثار تعذيب جسدية من كدمات و جروح، فحتى ملابسهم بقيت نظيفة سليمة و ظهروا على شاشة الإخبارية يتكلمون عن «التجربة» بمنتهى الأريحية والقوة.

و على النقيض تماماً مما خُتمت به تجربة طاقم الإخبارية من الحرية بعد اعتقالٍ وجيز، فإن الجيش الحر قد واجه خسارة فادحة معنوياً أكثر منها مادياً بين صفوف أفراده.. «براء البوشي» الذي لازم طاقم الإخبارية على مدار الساعة معللا ذلك بأنه يخشى على حياة زملاء مقاعد الدراسة إذا ما طالت مكان إقامتهم إحدى القذائف، استشهد الإعلامي المنشق «براء» متأثرا بجروحه من شظايا إحدى القذائف على التل، طاوياً معه شهادة عيان على حقيقة أسر طاقم الإخبارية الذي بقي بخير خصوصا بعد إسعاف مساعد مصوره من قبل الجيش الحر.

و من غير الإعلاميين، هناك فريق آخر من الأسرى الذين مازالوا في قبضة الجيش الحر.. ففي الثاني و العشرين من أيار الماضي في أقصى شمال حلب وعقب اجتيازهم الحدود التركية برا، وقع أحد عشر شخصا من اللبنانيين في أسر الجيش الحر، يُعتقد بكونهم من مقاتلي «حزب الله» و ذلك بعد إطلاق النساء المتواجدات معهم أحرارا في حافلة واحدة توصلهنّ إلى مكان آمن في الأراضي اللبنانية.

وفي شريط مصور حصلت عليه «الجزيرة» سابقا، ظهر الرهائن في حلب و هم بصحة جيدة تحت رعاية أفراد الجيش الحر الذي أعلنوا في نفس الشريط استعدادهم لإطلاق اثنين من الأسرى أو الضيوف اللبنانيين كما وصفهم أفراد الجيش الحر، مجددين طلبهم السابق بتقديم اعتذار من «حسن نصر الله» عن تصريحاته الداعمة لحمام الدم الحاصل في سوريا برعايته و مشاركته لنظام الأسد.. ولم تقتصر أخلاق الجيش الحر بالظهور حميدةً في معاملة الأسرى و الاستعداد للتفاوض بشأن إطلاقهم، بل أيضا ظهرت في رسالتهم الإنسانية التي قادوا بها الثورة السورية المباركة منذ البداية، حيث أكدوا مجددا أنه لا مشكلة لديهم مع أي من الطوائف وأنهم يسعون لحرية وكرامة الشعب السوري و حمايته فقط.

وكانت أفعال أفراد الجيش الحر خير برهان على صدق أقوالهم الواردة في الشريط المصور، حيث قاموا فيما بعد بإطلاق سراح اثنين من المخطوفين اللبنانيين.. و في تقرير آخر للجزيرة عن ضيوف الجيش الحر من الأسرى اللبنانيين، ظهر هؤلاء مع أفراد من ذويهم في زياراتٍ سمح بها الجيش الحر داخل المعتقل، تُثلج قلوب الأهالي بالاطمئنان على سلامة أبنائهم و كذلك تعطي أملاً جديداً للأسرى بأن الإفراج عنهم ليس ببعيد.. و شتّان ما بين إثلاج القلوب بزيارة و اتصال بين الأسير و ذويه و بين إحراق القلوب عندما يدخل أي من أسرانا الأحرار سجون النظام الأسدي مفقودا فلا يقتفي له أهله أثراً و لا يعلمون عنه خبر.

و قد سرت شائعات عن أن القصف الجنوني لكتائب الأسد على منطقة إعزاز في حلب الذي لم يسلم منه لا بشر و لا حجر.. قد طال أيضا هؤلاء الأسرى اللبنانيين ليحصد أرواح أربعة منهم قضوا تحت الردم، بينما ضحدت تصريحات أخرى ذلك مؤكدة أنهم ما زالوا سالمين في ضيافة الجيش الحر.

هذه موقفٌ أو اثنان من عدة مواقف معلومة و مجهولة سُجّلت للجيش الحر بأنها نابعة من احترامهم لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية الضامنة لحقوق الأسرى، بعكس النظام الأسدي الذي ضرب عرض الحائط حقوق المعتقل كإنسان قبل أن يكون معارضا بالرأي والفكر.

انشقاق ابن عم فاروق الشرع عن النظام

أعلن يعرب الشرع، ابن عم نائب الرئيس السوري، فاروق الشرع، انشقاقه عن النظام وانضمامه إلى الثورة السورية. وشغل الشرع منصب رئيس فرع المعلومات في شعبة الأمن السياسي.

وقال الشرع في بيانه إن النظام يرتكب مجازر لا تتصل بالأخلاق والقيم والإنسانية، وإن النظام استهدف الشعب السوري بالقتل منذ انطلاق الثورة.

وأوضح الشرع أنه يضع نفسه تحت تصرف الثورة، داعياً كل الشرفاء في سوريا للانضمام إليها.

الإبراهيمي: مهمتي هي إنهاء الأزمة في سوريا

نفى المبعوث الأممي إلى سوريا الاخضر الابراهيمي أن يكون صرح بانه من المبكر الحديث عن تنحي الأسد، معلقا على طلب الاعتذار الذي تقدم المجلس الوطني السوري بأنه «تصرف غير مسؤول». وقال الأخضر الابراهيمي بخصوص مهمته في سوريا «سأجري لقاءات مع السوريين والمعنيين في الأمم المتحدة»، وأكد على أن مهمته «لن تكون سهلة ومن المعيب أن أرفضها كونها صعبة». وأضاف الابراهيمي أن «الأولوية عندي إنهاء الأزمة في سوريا».

واعتبر المجلس الوطني السوري المعارض، الأحد، تصريح مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الجديد إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، «استهتاراً بحق الشعب السوري في تقرير مصيره».

أوباما يحذر الأسد من استخدام السلاح الكيميائي

حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مؤتمر صحافي غير متوقع، الاثنين، من أن أي نقل أو استخدام للأسلحة الكيميائية في سوريا يشكل «خطاً أحمر» بالنسبة إلى الولايات المتحدة وقد تكون له «عواقب هائلة». وقال أوباما «حتى الآن لم أعط أمر التدخل عسكرياً» في سوريا، مضيفاً «لكن إذا بدأنا نرى نقلاً أو استخداماً لكميات من المواد الكيميائية فذلك سيغير حساباتي ومعادلتي».

وأضاف أن «مسألة هذه الأسلحة التي أقرت دمشق حيازتها لمخزون مهم منها لا تعني سوريا فحسب، بل أيضاً حلفاءنا في المنطقة ومنهم إسرائيل»، وتابع قائلاً «هذا الأمر يقلقنا. لا يمكن أن نشهد وضعاً تقع فيه أسلحة كيميائية أو بيولوجية بين أيدي أصحاب السوء» ،وتابع «كنا واضحين جداً مع نظام الأسد، وكذلك مع قوات أخرى موجودة على الأرض». وأكد الرئيس الأمريكي «إننا نراقب الوضع عن كثب، ووضعنا عدة خطط، كما أبلغنا بوضوح وحزم جميع القوى في المنطقة أن المسألة خط أحمر بالنسبة إلينا وستكون لها عواقب هائلة».

مغادرة مراقبوا الأمم المتحدة من سوريا

غادر المراقبون العسكريون التابعون للأمم المتحدة دمشق بعد مهمة استمرت 4 أشهر دار خلالها الصراع السوري على مرأى ومسمع منهم. وشوهدت 7 سيارات تابعة للأمم المتحدة تغادر فندقاً بدمشق صباح أمس، وهي تقل أعضاء من البعثة التي نشرت 300 مراقب في أنحاء البلاد في ذروة عملها. وعلق المراقبون غير المسلحين عملياتهم في أيار الماضي، بعد أن تعرضوا لإطلاق نار وغادر معظمهم البلاد بالفعل تاركين "مكتب اتصال" صغيراً في دمشق، على أمل أن تلوح فرصة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة. وقال أحد مراقبي الأمم المتحدة في الفندق "مهمتنا فشلت لأن الجانبين لم يلتزما بتعهداتهما".

وانتهى تفويض بعثة المراقبة مساء أمس الأول، بعد أن قال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن شروط استمرار عملياتها غير متوافرة ،ويتوقع أن يغادر آخر المراقبين البلاد الجمعة المقبل ،وبعد هدوء قصير اشتدت أعمال العنف أثناء وجود المراقبين في سوريا وقتل 9000 شخص على الأقل منذ وصولهم، للاشراف على وقف لإطلاق النار أعلن عنه كوفي عنان الوسيط الأممي العربي السابق يوم 12 أبريل الفائت ، لكن الهدنة لم تصمد على الإطلاق.

الأسد يصلي العيد في ١١ دقيقة وغياب الشرع عن المشهد

لم يتجاوز وقت صلاة العيد والخطبة التي أداها وسمعها الأسد، في جامع الحمد بدمشق، صباح الأحد في اليوم الأول لعيد الفطر، سوى 11 دقيقة، في ظل غياب نائب الرئيس السوري فاروق الشرع عن المشهد. وتبدو هذه الدقائق أقل بكثير مما تتطلبه عادة صلاة العيد والخطبة، عدا عن انتشار صورة في صفحات التواصل الاجتماعي حول تسرع الرئيس السوري للانتهاء من الصلاة، حيث أدار وجهه للتسليم قبل الإمام.

وكما هو متوقع لم يذهب الرئيس الأسد إلى دمشق القديمة لتأدية صلاة عيد الفطر في المسجد الأموي، وإنما أدى الصلاة في جامع الحمد في حي خورشيد بمنطقة المهاجرين، فظهر وهو يؤدي الصلاة في الجامع، محاطا بعدد محدود من المسؤولين السوريين، من بينهم رئيس الحكومة، ووزيرا الخارجية والأوقاف وليد المعلم وعبد الستار السيد.

ووضحت الإجراءات الأمنية المشددة في المسجد؛ إذ تم منع المصلين من الوصول لمسجد الحمد، وتوافد عدد من باصات الحرس الجمهوري وعدد من الضباط على المنطقة لتأمينها، فيما ظل الغموض يخيم على المسجد الذي سيقصده بشار الأسد في اليوم التالي للصلاة.

الدعم التقني للثورة السورية

إيقاف الإشعارات من الفيسبوك

| مكتب الاستشارات الأمنية للثورة – Revolution Office for Security

أحد أهم الأخطاء التي يقع فيها الناشطون الحركيون، هو إبقاء الأدلة على نشاطهم ضمن بريدهم الالكتروني email، حيث يقوم الفيسبوك دوماً بإرسال الإشعارات الخاصة به إلى الايميل، ما يهيئ للأمن حزمةً من الأدلة على نشاط الثوار، ويتسبب بكشف كمية كبيرة من المعلومات الخطيرة .. فالأمن عادة وتحت الضغط يأخذ من المعتقل كلمة مرور الفيسبوك بالإضافة إلى كلمة مرور الايميل، وإغلاق حساب الفيسبوك دون الالتفات للايميل خطأ شائع جداً وكارثي جداً، خصوصاً مع وجود الكم الهائل من من الإشعارات على الايميل، وكلها معلوماتٌ خطيرةٌ جداً ...

لذلك يجب دوماً إيقاف وصول جميع الإشعارات إلى الايميل، لتلافي أخطاء كارثية ممكن أن تلحق بالناشطين بسبب ذلك، وتفقد الايميل بشكل دائم لحذف كل ما قد يصل إليه من الفيسبوك بين فترة وأخرى ..

ولإيقاف الإشعارات (Notifications) التي ترسل إلى الايميل، تقوم بالخطوات التالية:

١- الدخول إلى قائمة >> إعدادات الحساب Account Setting .

٢- اختيار القائمة >> إشعارات Notifications

٣- عند كل قائمة من القوائم الفرعية، تضغط على >> تعديل Edit >> ويتم إزالة الاختيار من جميع المربعات .

٤- تعديل كل قائمة من القوائم الفرعية، ثم حفظ التغييرات Save changes .

وبالنسبة للمجموعات Groups، وهي الخطوة الأهم: بعد إلغاء الاختيار من المربعات العامة، يجب إيقافها بشكل فردي لكل مجموعة على حدة:

١- من اختيار >> المجموعات Groups >> يوجد رابط >> تغيير إعدادات البريد الاكتروني للمجموعات الفردية Change email settings for individual groups .

٢- إزالة كافة العلامات عن جميع المجموعات، ثم حفظ Save .

مع العلم – عند كل إضافة إلى مجموعة جديدة يجب إعادة الدخول و إزالة العلامة عن المجموعة

الدعم النفسي للثورة السورية

خطوات التعامل مع الصدمات النفسية للبالغين

| أيام الحرية – Freedom Days

إن القائمين على الرعاية النفسي ينبغي أن يساعدوا الناجين بالحديث عن فقيدهم و اعانتهم على التغلب على الشعور بالذنب و التقصير تجاهه، هذه بعض الخطوات المفيدة للتعامل و التحدث مع من فقدوا أحبائهم:

١- شجع الشخص على التحدث عن المفقودين فان ذلك يساعد على التعبير عن الحزن و التخلص منه

٢- تعامل مع الشخص بعناية و لطف مع التطمين. استفسر عن حالة باقي افراد اسرته ومن ثم حول الحديث تدريجيا عن الفقيد

٣- حث الشخص على إعطاء اقصى ما يستطيع من معلومات عن الفقيد و مكانته و دوره في العائلة ودعه يطلعك على صوره

٤- ركز على طلب التعرف عن علاقة الشخص بالفقيد و قوة تلك العلاقة وما خلفه الفقدان عليه شخصيا

٥- استفهم من الشخص عن أي شعور بالذنب او التقصير تجاه الفقيد وبين له ان هذا يعتبر شعورا اعتياديا و يحصل للجميع الذين يعتقدون انهم فشلوا في انقاذ الفقيد

٦- شجع الشخص على الاتصال بمعارف الفقيد و زملائه و أصدقائه

٧- افسح له الفرصة للقاء الا خرين الذين اشرفوا على العناية بالفقيد كالممرضة و الاطباء و الاشخاص الذين تعاملوا مع جثته عند حصول الوفاة

٨- من المفيد قيام الشخص ببعض الفعاليات المشتركة مع الآخرين كزيارة جماعية للقبر أو لمكان الحادث أو الوفاة و ذلك لتسهيل التعبير عن مشاعر الحزن و التخفيف من آثارها.

عند التحدث مع من يفقدون أفرادا من أسرتهم أو أصدقاء مقربين لهم استمع: بانتباه وتعاطف كامل لما يرغبون في التعبير عنه، لا تحقق: لا توجه أسئلة تفصيلية توحي بالتحقيق في الامر او توحي بانك تبحث عن المتسبب في ما حدث. استخدم: اسم الشخص بدلا من الحديث عنه بانه (الميت).

لا تقل: اعرف ما تشعر به - يمكن كان في الامر خير - الان هو ارتاح من العذاب - يبدو ان عمره قد انتهى - لنتحدث عن شيء اخر - يجب ان تعمل جهدك لتتخلص من هذه المحنة - انت شخص قوي و ستتغلب على هذه الازمة - يجب ان تكون سعيدا لأنه رحل سريعا ولم يتعذب - ما لا يكسر ظهرنا يقويه - ستشعر بتحسن عما قريب (بتنساه) - لقد فعلت كل ما يمكنك فعله، يبدو انك تحب ان تحزن (تريد ان تظل حزينا) - انت تحتاج الى الاسترخاء و النسيان - الحمدلله انك انت نجوت - من الجيد ان أحدا اخر لم يتأذى

- إذا قال الشخص المفجوع هذه الكلمات فيمكنك باحترام كامل أن تتفهم مشاعره، كأن تقول «إنه لمن المفيد حقا انك تعلم انه لم يتعذب، و رغم ذلك فانك حقا في اعماقك تتمنى لو انه نجا » و لكن لا تبدأ انت بطرح مثل هذه المقولات

- أكد للمفجوع أن ما يشعر به هو أمر مفهوم ومتوقع

- دعه يعلم أنه اذا استمر في الشعور بالحزن والوحدة و الغضب أو حتى الاكتئاب من المفيد له أن يتحدث إلى رجل دين أو مختص نفسي

المزة عروس .. مزينة برجالها

«أبو سعيد» نيالك .. واللّه الجنة أحلالك

كتب على جدار زنزانته «يا مزة تحيا رجالك» ، وحييا المزة ودمشق وكل سوريا باستشهاده، الشاب المعتقل السابق شهيد الأمس عبد الهادي الحاج ودع الدنيا يوم الخميس 16 من الشهر الجاري في السابع والعشرين من رمضان المبارك، أثناء اقتحام منطقة المزة من قبل قوات الأسد بالإضافة لـاستشهاد 16 شخص بينهم نساء وأطفال من الحي.

«أبو سعيد» هكذا كان يتعارف عليه الجميع، يتذكرونه ببطولته ووقوفه في وجه الرصاص ورفضه للظلم، يقول احد أصدقائه انه من الأشخاص المميزين الذين غيرتهم الثورة للأفضل، بعد أن كانت الدنيا أخذته لها، وكانت الثورة بالنسبة له ثورة نفس وعمل ويُقال انه لم يكن ليرضى أن يُضرب أو يُهان أحدٌ أمامه، ومستعدٌ للتضحية في سبيل حماية العرض والأرض.

يذكر أصدقاء «أبو سعيد» انه كان مفعماً بالتفاؤل و بالروح المعنوية العالية، ورغم اعتقاله مرتين لأكثر من 100 يوم لم يتراجع عن مبادئه وأفكاره، وانما استمر بالثورة حتى نال الشهادة.

عبد الهادي يقارب من العمر 30 وكان يعمل في بيع في محل للجوالات، نشأ في بيئة صالحة واختاره الله ليكون بين أبناء سوريا الشهداء الباريين حيث قيل انه أطلق عليه الرصاص أمام باب منزله.

دُفن الشهيد في مقبرة المزة يوم السبت آخر أيام رمضان، بعد أن احتجز الأمن جثمانه، واستقبلته نساء الحي وأمه بالصبر والدموع حيث احتسبوه شهيداً بإذن الله إلا أن الأمن فرض حصاراً خانقاً على مراسم الدفن وقام برفع الأسلحة لمنع جميع الأصوات، كما انتشر عناصر الشبيحة على مداخل المقبرة وعلى الانبية المجاورة ودُفن الشهيد بحضور ما يقارب 15 من عائلته.

يقول أحد أصدقاء الشهيد يومها أن رائحة الكافور ملأت الحارة كلها، ويتذكر صديق الشهيد عبد الهادي حين كان يقول « المزة عروس مزينة مزينة برجالها ...» أما هو فيقول له: «دمك ابو سعيد مو نسيانينو ..وابو سعيد نيالك والله الجنة احلالك».

عندما يحبس الرحيق ..

شابةٌ من سوريا وزهرةٌ من دمشق، يُحال ان يتخيل لأحدهم ان تقوم بجرم أو ترتكب إثم، غُيبت عن أهلها منذ 20 حزيران 2012.

هي هـزار فهيم، التي لم يعرف أحـدٌ عن غيابها حتى مضى على اعتقالها 45 حيث لم يتمكن من يحبها الصمت أكثر فأنشأوا لها صفحةً على الموقع الاجتماعي Facebook يناشدون فيها حقوق الانسان والمنظمات الحقوقية والانسانية لاطـلاق سـراح هزار والإفراج عنها سريعاً.

مضى شهرُ رمضان وأيام العيد دون أن يصل لأهلها أي معلومة حول سبب اعتقالها او مكان تواجدها وحالتها الصحية، حيث لا يمكن لأحدٍ أن يسأل أو يعرف في ظل نظام الاعتقال القسري والتغييب الإجباري.

هزارتبلغ من العمر 20 وهي حسب أصدقائها فتاة خلوقة وخجولة، بسيطة ومتواضعة، يحبها جميع من حولها ويلقبونها بنسمة دمشق فهي مثلها أينما مرت.

أكثر من ستين يوماً من الألم والفراق، والشعور بالعجز ورغم ذلك لا يغادر الأمل تعليقات أصدقائها في اقتراب رؤيتهم لها بينهم، وآمالهم الكبيرة في رجعوها إليهم، وينتظرون العيد الحقيقي يوم خروجها والحصول على حريتها.

تدرس هزار في جامعة دمشق بكلية الإرشاد نفسي وهـي في السنة الثانية، ويشهد الجميع لها بالأدب والدماثة.

طالب أهـل هـزار وأصدقائها وعـدد من التجمعات الانسانية بإطلاق سراحها وحملوا النظام الأسدي المسؤولية الكاملة عن مصيرها كما طالبوا النظام بالإفصاح عن مكان اعتقالها وتحريرها فوراً.

هل فات الأوان لتثور من جديد؟!!

| صفحة حركة وعي

إن فرص النجاح متاحة لكل واحد منا ،و فرصة المشاركة بهذه الثورة العظيمة أيضاً إذا عرف كيف يكتشف منطقة تفوقه و كيف يمكنه أن يخدم هذه الثورة ،وماذا يمكن أن يشارك فيها و معرفة هذه المنطقة ليس بمشكلة كما يتصور البعض منا، و لو أننا استطعنا أن نخلوا فيها إلى أنفسنا، لنبحث عن ما داخل رؤوسنا من أفكار لاستطعنا بمجهود بسيط أن نضع اقدامنا على بداية الطريق الذي يوصلنا إلى ما نتطلع إليه من نجاح ثورتنا و الوصول إلى ما نحلم به من حرية والكرامة.

يا له من مستودع للمواهب، لم تمسه يد، ذلك الذي كان يختفي داخل هذا الرجل الذي تصور في لحظة من لحظات حياته أن الفشل هو كل نصيبه من هذه الحياة.

قد تسألني ماذا أفعل و كيف اتغلب على شعوري بالعجز و من أين أبدأ؟ لا تشعر بالخذلان من ذاتك ..جهز نفسك ..لابد أن هناك شيئا ما لاتزال تستطيع أن تقدمه ..دون أي خطر عليك ..وادعم ..الثورة لاتعني الدم ..الثورة لا تعني الموت ..الثورة هي مشاعر تتدفق وعقل ينبع بالأفكار..ويد تصنع ماتستطيع.

أين أنا و ما ذا افعل؟ و لعل كل شخص فينا أحد حالتين: /الحالة الأولى/ لاتستطيع المشاركة و تعتقد أنك لا تملك إلا الدعاء و الأمل و الترجي : لا تتوقف عن الدعاء و الأمل و زد عليه تحضير للمرحلة القادمة و للبناء

نحن بحاجة إلى الكثير والكثير من المُخلصين (قادة , مفكّرين , إداريين) ومن المهارات كـ (فهم الذات - التخطيط - التواصل الفعّال - العمل الجماعي - المساندة النفسيّة - دراسات الجدوى), بادر ولا تنتظر , تعلّم, جهّز نفسك, وإن كنت لا ترى نفسك أهل لما ذكرته أو بعضاً منه (ولا أظن أنك محقّ) فبادر وساعد وجهّز من ترى أنه أهلٌ لذلك ... أصبحت مسؤوليتنا أكبر في أداء واجباتنا لم تعد المهارات تكفي وحدها فرغبتنا في التغيير تطغى على كل المهارات والطريقة الوحيدة للوصول إلى التغيير الذي ننشد هي باجتماع المهارات والعلم والأخلاق وأن يعلم كل منا أنه في هذا الوقت إما أن يكون عوناً في هذا التغيير أو عبئاً عليه.

ماذا أفعل كي أشارك؟

١ - عيّن وحدّد أين أنت على الخريطة مما سبق

٢ - اجرد وحدّد بدقّة ما ينقصك من (أخلاق وعلم ومهارات)

٣ - ضع منهاج وخطة عمل لترميم هذا النقص أو تعويضه.

٤ - إسأل من ترى فيهم الخير والخبرة إن وجدت صُعوبة في الأمر.

٥ - حضّر نفسك للقادم , لكي تكون فعالاً و تتمكن من المشاركة في هذا التغيير و لتبدأ بتغيير نفسك.

٦ - لا تكن بخيل , شارك من تحب فيما توصلّت إليه , لأن الطريق طويل والمهمة عظيمة , وحتى تكتمل فهي بحاجة إلى جهودنا جميعاً.

/الحالة الثانية/ تملك ما تقدّمه فعلاً إن من (فكر أو وقت أو مال أو جهد عضلي أو جاه) ولكنك في الحقيقة لا تعرف كيف توجّه ما تملك نحو ما تريد ! هنا سيتخلف الأمر قليلاً باختلاف طبيعة ما تملك ,فإليك هذه الاقتراحات:

١ - حدد ما تملك تماماً وبدقّة

٢ - حدد مقدار ما تريد أن تعطي مما تملك

٣ - ابحث عن أفضل الخيارات والقنوات المتاحة للعطاء واختر الأنسب لك

٤ - احرص على أن يكون ما ستقدّمه (ممتد - مستمر - دائم) قدر الإمكان و إن كان قليل الكم.

٥ - ابحث عمّن يشاركك الطريق (ممن تعرف) وإن لم تجد فابدأ بنفسك وستجد بعد فترة من يرافقك حتماً

٦ - حضّر نفسك للقادم , لإن القادم لن يكون إلا لأهل المبادرة فكن واحد منهم.

أخيرا: الثورة فكر , الثورة إيمان , الثورة مستقبل , كيف تحب أن يكون مستقبلك؟ فكّر فتفكيرك بمستقبل أفضل هو مشاركة بالثورة و إن كنت تبحث عن البديل فتوقف عن البحث و كن انفت البديل.

أهم المصطلحات السياسية (2)

صادرة عن المكتب السياسي لمجلس قيادة الثورة في دمشق

ليبرالية _تحررية

مذهب رأسمالي اقترن ظهوره بالثورة الصناعية وظهور الطبقة البرجوازية الوسطى في المجتمعات الأوروبية، وتمثل الليبرالية صراع الطبقة الصناعية والتجارية التي ظهرت مع الثورة الصناعية ضد القوى التقليدية الإقطاعية التي كانت تجمع بين الملكية الاستبدادية والكنيسة.

وتعني الليبرالية إنشاء حكومة برلمانية يتم فيها حق التمثيل السياسي لجميع المواطنين ، وحرية الكلمة والعبادة ، وإلغاء الامتيازات الطبقية، وحرية التجارة الخارجية ، وعدم تدخل الدولة في شؤون الاقتصاد إلا إذا كان هذا التدخل يؤمن الحد الأدنى من الحرية الاقتصادية لجميع المواطنين.

وقد افتُتن مقلدو الغرب لدينا بهذه الفكرة الجاهلية التي تُعارض أحكام الإسلام في كثير مما نادت به ؛ وعلى رأسه : حرية الكفر والضلال والجهر به ؛ والمساواة بين ما فرق الله بينه .. الخ الانحرافات التي ليس هنا مجال ذكرها

تعددية

مذهب ليبرالي يرى أن المجتمع يتكون من روابط سياسية وغير سياسية متعددة، لها مصالح مشروعة متفرقة، وأن هذا التعدد يمنع تمركز الحكم ، ويساعد على تحقيق المشاركة وتوزيع المنافع

تكنوقراطية

مصطلح سياسي نشأ مع اتساع الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي، وهو يعني _حكم التكنولوجية_ أو حكم العلماء والتقنيين، وقد تزايدت قوة التكنوقراطيين نظراً لازدياد أهمية العلم ودخوله جميع المجالات وخاصة الاقتصادية والعسكرية منها، كما أن لهم السلطة في قرار تخصيص صرف الموارد والتخطيط الاستراتيجي والاقتصادي في الدول التكنوقراطية، وقد بدأت حركة التكنوقراطيين عام 1932 في الولايات المتحدة الأمريكية ،حيث كانت تتكون من المهندسين والعلماء والتي نشأت نتيجة طبيعة التقدم التكنولوجي

أما المصطلح فقد استحدث عام 1919 على يد وليام هنري سميث الذي طالب بتولي الاختصاصيين العلميين مهام الحكم في المجتمع الفاضل.

مشاركة: بأي حالٍ يا عيد؟!

ريم الشام

بأي حال أقبلت يا عيد..
و فينا المفقود و المجروح و المقتول
ففي صباحك لا تكبيرات علت.. لا فرح و لا حبور
بل دماءٌ غزيرةٌ كأنها سيول
و دموع أيتام و ثكالى و موتٌ علينا يدور
و همسات استغفارٍ و مآذن تقول
الله أكبر على كل ظالمٍ و بظلمه فخور
أروي لكم ملحمة «عيدٍ بالدم مجبول»
بعينٍ دامعةٍ و قلبٍ حادٍّ عن طعم السرور
و بسيف ملكٍ مدللٍ
أنكره يزيد و خافه المغول
يهاب الحق.. فتغلي دماؤه منه و تفور
استمرأ الحرام و السُّحت المعسول
و حكم بهما و لهما و عليهما عصوراً و عصور
منافقٌ.. بصلاةٍ أمام الناس تطول
و في المخادع و الجحور .. بربّه ملحدٌ كفور
لكن تمثيله فاشل ما لبث يزول
و لم يفقه دروس أسلافه و بغروره كان مأسور
فمدنٌ عن صراطه الباطل تحول
و أجيالٌ تكسر صمت عقودٍ مرهقةٍ و تثور
تتوعد بأن لعهد الظالم مغيباً و أفول
و نير العبودية و الذل لابدّ مكسورٌ مكسور
ثم كان كابوسه الأخير..
إذ رأى نفسه بحبل مشنقةٍ مقتول
و جاء ملكٌ غيره .. بالعدل يحكم فلا يجور
جُنَّ الملك.. و بات هذيانه غير محمول
فالنوم هجره.. و الجسم يضعف و يخور
قتل الواقع و أضاع ما حوله من عقول
فبحاشيته يشكّ و على رُعيانه يغضب و يثور
حتى اختار بلا تردّدٍ أبشع الحلول
بعد اليوم لا كلام على حكمي لا اعتراض لا نفور
خائنٌ من تجرأ مثل هذا القول
و كل مدّاحٍ مصفّقٍ ضحّاكٍ و لو خدّاعٍ.. مشكور
و سأمحو من ذاكرتكم أي مسؤول
فأنا سيّدكم.. و أنا نبيكم.. و بحكمي لكم مسرور
و بقهقهاتٍ مريضةٍ دائماً تطول
يختم كل خطابٍ رنّانٍ.. مجلجلٍ له الكواكب تدور
و مازلنا معه في مدٍّ و جزرٍ لا معقول
نصرخ فيه لا نخضع.. و هو يقتلنا ضاحكاً لا يجزع
كما لو كان في حفل زارٍ يذبح دجاجاً و يضرب القدور
و مآذننا مازالت تستغيث و تقول
الله أكبر على كل ظالمٍ... و بظلمه فخور

facebook

@Osama Force

بعيداً عن العاطفة، يجب علينا كثوار أو ناشطين أو حتى كشعب سوري أن نعرف بوضوح ماهي المطالب التي نريد تحقيقها ثانياً أن نعرف كيفية الوصول لهذه المطالب أو على الأقل مايمكننا فعله أثناء العمليات .. الكثيرة القادمة لسرقة ثورتنا
لا لقداسة الهيئات الثورية والمجالس، بعد التفكير لا يهم من يأتي على طريق النصر أو من يعبر بنا إلى غايتنا لأنه بكل بساطة سيكون مجرد وسيلة وليس غاية أو هدف

إيمان محمد@

بتنا نزور صفحات الشّهداء لنُسلّم عليهم بدلاً من أن نزور قبورهم...وبتنا نغرسُ هناك كلمة طيّبة عوضاً عن الغصن الأخضر...لابأس... سنبتكرُ كلّ يوم بدائل جديدة، لنواصل المشوار، حتى وإن كنّا ندوس على الشّوك، ومع كلّ خطوة نفتق الجراح..

عبد الله الأصيل @

مازال هناك في الثورة محطات أهم من مليون انشقاق درامي وانفجار مدبر وتصفية مفتعلة.. محطات حقيقية جداً تتحدى الظلم وتكسر الخوف بعد كل ما مررنا به..

@ Rony Freedom

لظلم .. بيبكي الحجر .. والعناد .. بيهدم .. الجبال .. صفّي نيتك .. وتوكل عربك .. كون واعي بتصرفاتك .. وبحكيك ..
خليك مرن .. بتعاملك .. لح تقدر .. تعيش .. بالحالتين .. ان عملت اللي فوق ولا لا .. بس قديش في فرق بين هالعيشة وبين هديك ..آثاره ..!!

الدفاع المدني | كيف نتعامل مع القناص؟؟

1- كشف مناطق القناصة للجميع في حال مشاهدتهم،و تأسيس مجموعة مختصة بنشر أماكن القناصة للسكان لو أمكن.
2- لا تقف مكانك عند سماع دوي إطلاق النيران، درب وعيك وطريقة تفكيرك بالإحتماء والابتعاد مباشرة.
3- اركض أو قد السيارة بسرعة عند بدء إطلاق النار فكلما زادت سرعتك زادت صعوبة إصابتك، كما يمكن أن تنحرف جانباً وتخرج منها بحيث تصبح المركبة بينك وبين مصدر إطلاق النار لتوفير حماية إضافية والا ختباء.
4- لا تدر ظهرك للقناص وتهرب بل تحرك يميناً وشمالاً كي لا تبقى في مجال رؤيته وتتفادى بذلك الإصابة.
5- ابحث دوماً عن ساتر صلب مثل المبنى أو الجدران أو الصخور لتختبئ خلفه وتحمي نفسك
6- بعد الا حتماء، ازحف لأمتار قليلة في أحد الاتجاهات، مع البقاء محتمياً، ولا يغريك إلقاء نظرة لتعرف ما يحدث فربما شاهدك قناص وأنت تختبئ، وينتظر أن تطل برأسك.

تذكر:
- تجنب مناطق القناصة.
- طور وعيك بالا حتماء.
- فكر مُسبقاً على الدوام.
- اركض أو قد مركبتك بعيداً مع محاولة الذهاب يميناً أو شمالاً.
- يجب أن تتسم بالحسم.
- لا تكن فضولياً.

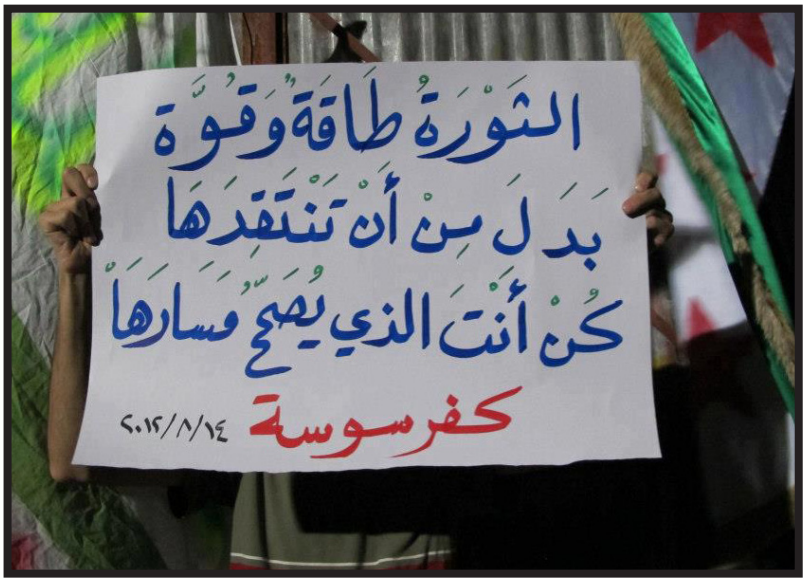

معذرة

أتاكُمُ العيدُ يا أَحْبابُ.. مَعْذِرَةً
فَما رَأَيْتُ هِلالَ العيدِ في بَلَدي

يَتيمُكُمْ نَسِيَ الأَعْيادَ.. مَعْذِرَةً
يَداهُ في القَيْدِ وَالعَيْنانِ في رَمَدِ

لا تَطْلُبوا بَسْمَتي في العيدِ.. مَعْذِرَةً
غابَتْ كَسُؤْلِي عَنْ أَهْلٍ وَعَنْ سَنَدِ

وَما طَلَبْتُ هَدايا العيدِ.. مَعْذِرَةً
لكِنْ مَدَدْتُ لِرَبِّي بِالدُّعاءِ يَدي

وَلَسْتُ أَمْلِكُ ما أُهْديهِ.. مَعْذِرَةً
إِلاَّ بَقايا دَمٍ يَنْهَلُّ مِنْ كَبِدي

وَلَسْتُ أُهْديهِ إِلاَّ الأَرْضَ.. مَعْذِرَةً
عَساهُ يُنْبِتُ لي الزَّيْتونَ يَوْمَ غَدِ

إِذْ أَسْمَعُ الآهَ في الشامِ.. مَعْذِرَةً
لا عيدَ أَعْرِفُ دونَ النَّصْرِ في بَلَدي